

# ما حكم الصلاة على أهل الكبائر وأهل البدع؟ | جزء 2 حلقة 97

## من برنامج جبريل يسأل | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

ما حكم الصلاة على اصحاب الكبائر واهل البدع وما حكم الصلاة على غير المسلمين تدبروا هذا جيدا فان العقيدة الان قد اصابها شيء

من الغبر عند بعض المسلمين واصابها شيء من اللبس - 00:00:00

ولم تعد عقيدة الولاء والبراء واضحة عند كثير من المسلمين تعالوا اولاً نتعرف على حكم الصلاة على اصحاب الكبائر هل نترك الصلاة

على اموات المسلمين من اصحاب الكبائر والجواب لا - 00:00:33

تدبروا معي والجواب لا لا يجوز ان نترك الصلاة على جنائز اهل الكبائر من المسلمين وهناك اجماع على ذلك هناك اجماع على ذلك نقل

هذا الاجماع القاضي عياض والامام ابن عبد البر - 00:01:01

والامام الشوكاني والامام القرطبي وغيرهم من اهل الفضل لان اهل السنة والجماعة لا يكفرون اهل الكبائر نحن لا نكفر اهل الكبائر

وهناك من ارتكب الزنا في عهد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كما عرّض والغامدية - 00:01:25

ولما اقام النبي صلى الله عليه وسلم عليهما الحد دخل على اصحابه وقال استغفروا لاختيكم لاختيكم ماعز ابن مالك استغفروا لاختيكم

ماعز ابن مالك وهذا الذي كان كثيرا ما يؤتى به - 00:01:58

ليقيم ليقام عليه الحد في شربه للخمر حين سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدهم يلعنه يلعنه لانه كثيرا ما يؤتى به وقد شرب

الخمر فقال عليه الصلاة والسلام - 00:02:23

لا تلعنوه لا تلعنوه لا تكونوا عوناً للشيطان عليه والله اني لاعلم انه ليحب الله ورسوله وهو متلبس بهذه الكبيرة فنحن لا نكفر اهل

الكبائر لا نكفر بذنب اللهم الا اذا استحل المرء - 00:02:43

هذا الذنب او هذه الكبيرة وهذه مسألة اخرى اما اهل السنة لا يكفرون بكبائر الذنوب ومن ثم اذا مات مسلم مرتكب لكبيرة سنصلي

عليه صلاة الجنازة. طيب والصلاة على المبتدع - 00:03:11

على صاحب البدعة وهو مسلم هل لا نصلي عليه الجنازة والجواب لا بل تصلي صلاة الجنازة على صاحب البدعة المسلم وهذا باتفاق

المذاهب الفقهية الاربعة. هذا باتفاق المذاهب الفقهية الاربعة - 00:03:30

من الاحناف والمالكية والشافعية والحنابلة. بل هو قول جمهور الفقهاء وبه قالت طائفة كبيرة من السلف بل وحكي اجماع اكثر

اهل العلم على ذلك قال تعالى ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره - 00:03:50

ولقد نهى ربنا جل وعلا نبينا صلى الله عليه وسلم عن الصلاة على المنافقين وقد اطلعه رب العالمين عليهم فدل ذلك على ان كل مسلم

لم يعلم عنه النفاق لم يعلم عنه النفاق - 00:04:18

يجوز الصلاة عليه وان كانت فيه بدعة وان كان فيه فسق استدلوا بحديث سلمة الذي ذكرته انفا في صاحب الدين انه صلى الله عليه

وسلم قال صلوا على صاحبكم واجي الاستشهاد به - 00:04:40

عموم امر النبي صلى الله عليه وسلم وصلوا على صاحبكم والمسلم وان كانت فيه بدعة او ان كانت فيه معصية وذنب وفسق هو

صاحب لنا وصاحب للمسلمين من جملة المسلمين - 00:04:58

ممن يدخلون تحت دين رب العالمين وتحت دين سيد المرسلين وممن يدخلون تحت ما شرعه ربنا ونبينا للمسلمين احياء وامواتا هذه

مسألة مهمة يا اخواني واسأل الله عز وجل ان يبصرنا بالحق وان يرزقنا - [00:05:15](#)

الرحمة والحكمة والفهم لمراده ولمراد رسوله عليه الصلاة والسلام هنا سؤال اختتم به اللقاء الليلة وهو في غاية الاهمية والخطورة لما نشهده الان على الساحة الاعلامية من تطاحن ومن سجال بالافكار - [00:05:36](#)

وقد تجرأ على القول في دين الله سبحانه وتعالى كثير ممن لا يعلمون الدالة القرآنية والنبوية ولا يفرقون بين الدالة ومراتبها

ومناطاتها فضلا عن تحقيق مناطات هذه الدالة ما حكم الصلاة على الكافر - [00:05:58](#)

ما حكم الصلاة على غير المسلم فلقد رأينا العجب العجيب لقد رأينا العجب العجيب رأينا اختلالا في العقيدة ربما عن عدم علم او ربما لتقصير منا نحن من ينسب الى العلم - [00:06:22](#)

في البيان والتوضيح بحكمة ورحمة وادب ورفق ولين فنحن لا نخاطب ملائكة بررة ولا نتعامل مع شياطين مردة ولا نتعامل مع

احجار صلبة فلنتعامل مع نفوس بشرية فيها الاقبال والاحجام - [00:06:44](#)

فيها الخير والشر. فيها الحلال والحرام. فيها الفجور والتقوى فلا بد ان يكون الداعي الى الله جل وعلا على بصيرة وعلى علم وعلى

حكمة وعلى فهم وعلى روية وعلى رحمة لا تجوز الصلاة على غير المسلم - [00:07:08](#)

ليس هذا لعدم وجود رحمة في قلوب المسلمين كلا بل هذا دين رب العالمين الذي شرع وهو وحده الذي يعلم من خلق واللطيف

الخبير قال تعالى لنبيه امام الرحماء وسيد الاصفياء الاتقياء - [00:07:30](#)

قال جل وعلا له ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره ليه يا رب؟ انهم كفروا بالله ورسوله. وماتوا وهم فاسقون وقد

علل النهي عن الصلاة على غير المسلم - [00:07:49](#)

لكفرهم بالله ورسوله وقال جل وعلا انهم كفروا بالله ورسوله فدل على حرمة الصلاة على غير المسلم الاصل في النهي كما هو معلوم

للتحريم الا اذا جاءت قرينة تصرف الحكم - [00:08:13](#)

نهي من التحريم الى الكراهة وقد نقل الاجماع على ذلك الامام النووي وغيره ولان الصلاة على الميت انما هو هي لطلب المغفرة له من

الله جل وعلا والله سبحانه وتعالى - [00:08:35](#)

يقول لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بانهم

كفروا بالله ورسوله وقال جل وعلا ان الله - [00:09:00](#)

لا يغفر ان يشرك به هذا كلام ربنا يا اخواني لسه اجتهادا من عالم من العلماء ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء

ولما مرض ابو طالب - [00:09:22](#)

عم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان حائط صد منبع لطالما تحطمت عليه سيوف ورماح اهل الشرك في مكة والذي طالما

نسج عبادة من روحه وعطائه وحبه لسيدنا رسول الله ليحميه من المشركين - [00:09:42](#)

ومع ذلك لما نام على فراش الموت ذهب اليه سيد المرسلين وعنده ابو جهل وعبدالله ابن ابن ابي امية فجلس النبي عليه الصلاة

والسلام عند رأسه وقال له يا عم قل لا اله الا الله كلمة - [00:10:02](#)

احج لك بها عند الله يوم القيامة فقال له ابو جهل وعبدالله بن ابي امية اترغب عن ملة عبد المطلب وقال بانه على ملة عبدالمطلب

فخرج النبي صلى الله عليه وسلم من عنده وهو يقول له لاستغفرن لك - [00:10:19](#)

ما لم انهى عنك فنزل عليه قول ربه جل وعلا ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين

لهم انهم اصحاب الجحيم - [00:10:38](#)

وفي رواية عظيمة حاسمة قاطعة في صحيح مسلم وغيره من حديث ام المؤمنين عائشة انها سألت سيدنا رسول الله صلى الله عليه

وسلم عن عبدالله بن جدعان وكان عبدالله بن جدعان - [00:10:55](#)

من الكرماء الاجواد ممن يطعم الفقراء والمساكين وقالت عائشة يا رسول الله ان عبد الله ابن جدعان كان يطعم الطعام ويقرى الضيف

فهل ينفعه ذلك يوم القيامة؟ تدبر هذا السؤال المباشر - [00:11:14](#)

ان عبدالله بن جدعان كان يطعم الطعام ويقرى الضيف فهل ينفعه ذلك يوم القيامة؟ فقال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا لا انه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين - [00:11:38](#)

نعم غير المسلم الذي ابدع وقدم في اي مجال من المجالات في المجال الطبي والمجال الجيولوجي والكيميائي والاعلامي والصحفي المجال الزراعي والصناعي والتجاري من قدم للبشرية واعطى البشرية وهو على غير الاسلام - [00:11:59](#)

فليأخذ اجره كاملا غير منقوص في الدنيا اما بين يدي الله يوم القيامة ما لا ينفعه ذلك لانه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين اكتفي بهذا القدر - [00:12:23](#)

واسأل الله رب العالمين ان يختم لي ولكم جميعا بخاتمة الايمان وان يسترنا فوق الارض وتحت الارض ويوم العرض وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر الميامين وازواجه امهات - [00:12:41](#)

المؤمنين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته جبريل يسأل النبي يجيب. والله فوق العالمين رقيب خرج الامين على الصحابة مشرقا واذا الحبيب من الامين قريب فتذكر الذل الكريم لقائه في الغار - [00:13:03](#)

سأل النبي عن الجوامع كلها بعد السؤال يقول عجب الجميع من السؤال وردي امر الامين مع يقول ما الاسلام يا خير الورى الناس حي هذا امير الوحيد جاء معلما يا برينو يسأل عن النبي يمجيهِ - [00:13:36](#)